لا الحسن يهوا كل وجه مُفتن ٭ لكن لوجهك كل حسن يعشق

وقال رضي الله عنه

أنظر لعبيد ببابك العشاق ٭ وارحم فنه الفنا بالأشواق

ماتوا ظمأ فأحيهم يا ساقي ٭ واملا لهم كاس الوصال الباقي

وقال رضي الله عنه

من أين لي هذا الترقي ٭ حتى ثبت لصدق عشقي

لن ترتقي همتي لهذا ٭ إلا بإحسان المرقي

إن الغرام له رجال ٭ أبناء إنصاف وصدق

أبناء وجد بعد فقد ٭ أبناء جمع بعد فرق

أهل الوفا عند التلقي ٭ أهل الصفا عند الترقي

أهل الولاء بغير شك ٭ أهل القيام بكل حق

لولاك ما أصبحت أهلاً ٭ إن الغرام يكون خلقي

يا جابراً بالوصل كسري ٭ كرماً علي وحسن رفقي

إني لأعلم أن مثلي ٭ للوصل ليس بمستحق

لكن بفضلك يا حبيبي ٭ أهلتني وملكت رقي

وقال

فالأمر منهم لهم جميعاً ٭ عندي وحسبي بهم كفاء

وقال قدس الله سره

خلوصي من مغابرتي فناء ٭ وتحقيقي بوجدهم بقاء

أدام الله لي هذا التفاني ٭ على رغم الحواسد يا منائي

فما أحلا فنائي في حلاه ٭ أرى وجه البقاء بلا مراء

حلا حالت بها كل الحوافي ٭ ودانت لي مقامات استواء

وكان الملك لي والحكم حكمي ٭ على كل المراتب في علاء

نديمي إن فنيت بصدق حبي ٭ فأنت مدام أرواح الولاء

تفارق ما سوا قصدي وواصل ٭ جمال تدد عاك بلا التناء

صفا لك وصف عيشك في صفائي ٭ فعش واظفر بأوصاف الصفاء

تجرد وانسلك في سلك وجدي ٭ تجد معنى الوجود بلا اخفاء

وتنظر فيك سر السر يبدوا ٭ فعبر العين من أهل الوفاء

هواه

وتشهد

وقال رضي الله عنه

٭ سار سري إلى سماء استواء ٭

٭ عن ثرا رؤية السوا والسواء ٭

Copyright © King Saud University